Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسوف أتحدث عن الوقاية الأولية ثم الوقاية الإسلامية الثانية والوقاية الإسلامية التأهيلية .

الوقاية الإسلامية الأولية

تهتم هذه الوقاية بمنع حدوث المرض ولا يكون ذلك إلا بالتحصين الجيد وزيادة حصيلة الإنسان ضد العنف والاعتداء .

وتهتم التربية الإسلامية بالنضوج الدينى مبكرا قبل النضوج الجسمى والاجتماعى والنفسى ونرى السيد الرسول صلوات الله عليه يقول

«علموا أولادكم الصلاة لسبع»

وهذا التعليم للصلاة يستوجب حفظ القرآن ويتطلب مصاحبة الأطفال وتعليمهم النظافة والوضوء والتحدث إليهم وقص القصص حتى يعلموا ما هم مقبلون عليه ويستوجب شرح آيات القرآن وكيف يصل الإنسان إلى تحكيم الإرادة وكيف يرعى النية وما هو الحلال والحرام؟ كل ذلك مبكرا قبل سن السابعة فيستقر الميزان بين الدوافع الإنسانية المسلحة وبين الطاقات الملكية النفسية ، وتتراوح هذه الطاقات فى طاقة واحدة هى شخصية الإنسان التى تصبح مزيجا من طاقات التدين وحفظ المثل والعيش معها والطاقات الأخرى من الدوافع التى تشبع غريزتها مع المثل والقانون مبكرا فى حياة الإنسان فيقل العنف والكراهية ويزداد الحب والعمل لأجل الأسرة والأقارب وتتكون اللبنات الأولى فى حب الله ورسوله والآباء والأحباب والأخوة يقول صلوات الله عليه

«أحبوا الله لما يغذوكم به من النعم وأحبونى لحب الله وأحبوا آل بيتى لحبى» .

إن عملية الاهتمام بالتربية الدينية قبل سن السابعة هى عملية وقائية مهمة فى حياة الناس وكلما نضجت طاقات أولادنا النضوج الدينى مبكرا تحصن من الضعف والهوى وكلما حمل معه رصيدا قويا يعينه فى سنين العمر المقبلة وتأتى حياة المدرسة وكلما حمل الطالب معه حصيلة من القرآن ومن الدين سهل عليه اجتياز مراحلها وقد